

## المقدمة

ان الرغبة في تطبيق إدارة المعرفة في كافة القطاعات الاقتصادية إنما تعد هدف عالمي يتسع نطاق تطبيقه عاما بعد عام لذلك تضع المعرفة في المراتب المتقدمة ضمن أولويات الفاعلية المؤسسة الاقتصادية فالدور التي تلعبه المعرفة يكون ذات تأثير مباشر في تنمية المنظمات وبالتالي ان ذلك يؤدي إلى تنمية اقتصاد المؤسسة وذلك يساهم في نمو اقتصاد البلد لذا نجد المعرفة هي المفتاح الأساس في نجاح المؤسسات حيث يشهد العالم اليوم متغيرات عديدة في جميع الميادين سواء كانت سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها كما فرضت العولمة حرية انتقال رؤوس الأموال والعقول والخبرات والمعلومات حتى أصبح العالم اليوم قرية صغيرة مترامية الأطراف ، مما دعا المنشآت الاقتصادية البحث عن عنصر يمكن أن ترتقي به في أداءها لتحافظ على موقعها وحصتها في السوق ومن هذا أصبح من الضروري اعتماد المعرفة كمعيار أساسي للمفاضلة بين المنشآت ومدى تأثيرها على المنتجات لذا نجد التميز بين منتج وآخر لدي منشأة معينة يعتمد على مدى معرفتها داخل المؤسسة ومن ضمنها المؤسسات الاقتصادية حيث أن القطاع النفطي أصبح في تنامي مستمر وكل يسعى إلى داخل هذه المنشأة الاقتصادية إلى تطبيق إدارة المعرفة بشكل يؤدي إلى تحسين الإنتاج وبالتالي يؤدي إلى زيادة في إرباح المؤسسة وفق المعايير الملائمة وتقويم مستويات الأداء المعرفي وتكون بذلك إستراتيجية متكاملة طويلة المدى تسير على نهجها المنشأة الاقتصادية.

ويرى البعض أن تطبيق إدارة المعرفة يتطلب توافر مجموعة من العناصر مثل : أن يكون الهيكل التنظيمي أكثر ملائمة لإدارة المعرفة ، بحيث يؤدي إلى استقلالية أكثر في اتخاذ القرار ، ويساعد على العمل بروح الفريق . كما يجب أن تشع الثقافة التنظيمية لتحتوي الجوانب العديدة الخاصة بإدارة المعرفة . وإلى جانب ذلك ، يجب أن تكون هناك القيادة التي تشجع على تبني إدارة المعرفة ، إذ يتعين أن تتوافر فيها القدرة على شرح الرؤية للآخرين ، وأن يكون قدوة لهم.

وأذا كانت العديد من دول العالم قد مرت بالتحويلات التي فرضها عصر المعرفة ومجتمعات المعرفة والتي كان لها انعكاساتها على المدينة ككيان حضري ، فإن المدينة العربية تواجه تحديات كبيرة تتمثل في نقص معرفي متراكم ظهرت ملامحه ويشكل حاد مع انتشار تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة كالإنترنت.

ونأتي أهمية هذا البحث من كون الاهتمام بمفهوم إدارة المعرفة جديدا نظريا وتطبيقيا فمن الناحية النظرية ، لا يوجد عدد كاف من الدراسات العربية التي تتناوله . كما أن هناك مصطلحات متعددة تتطرق لنفس المفهوم ، ولكن من زوايا مختلفة مما يؤدي إلى وجود بعض الخلط والعمومية في

تناول المفهوم . ومن ناحية أخرى يؤثر هذا المفهوم في نجاح المنظمات ، خاصة في الوقت الحاضر ، حيث العولمة والمنافسة المستمرة بين المنظمات في المجالات المختلفة . وفي هذا الإطار ، تزداد أهمية هذا المفهوم ، للتعرف على طرق إدارة المعرفة في المدن العربية والتحديات التي تواجهها ، وما يتطلبه تطبيق ذلك من متطلبات مهمة ، سواء على مستوى التنظيم أو القيادة أو التكنولوجيا

## الفصل الأول

### منهجية البحث والدراسات السابقة

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

#### أولاً : مشكلة البحث :

تحاول هذه الدراسة التعرف على واقع إدارة المعرفة في فعالية أنشطة المؤسسات ، ويجري تناول مشكلة الدراسة من خلال الاجابه على التساؤلين الآتيين:

الأول : ما هو واقع تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات بصوره عامه.

الثاني : ما هو دور إدارة المعرفة في فاعلية المؤسسة.

#### ثانياً : أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي :

1- أنها تتناول موضوعا عاما له تشعبات كثيرة وهو تاصيل روافدها وجذورها وفلسفتها ومفهومها.

2- التاكيد على ضرورة إدارة المعرفة في نجاح المؤسسات من حيث المنافسة التي ترتفع وترتها يوميا

3- التأكيد على دور إدارة المعرفة في دعم عمليات الإدارة المعاصرة.

4- التأكيد على رفع كفاءة المؤسسة من حيث المعرفة المستقبلية .

### ثالثاً : أهداف البحث :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- التعرف على واقع إدارة المعرفة في المؤسسات من خلال رصد واقع تطبيق العمليات المختلفة الإدارة المعرفة من تشخيص المعرفة ، وتخطيط المعرفة ، وتحديث المعرفة ، ونشر وتقسيم المعرفة ، وتوليد واكتساب المعرفة ، وتنظيم وتخزين المعرفة ، واسترجاع المعرفة ، والرقاب عليها في المؤسسات.
- 2- التعرف على فاعلية أنشطة المؤسسة بالنسبة للإدارة المعرفة.
- 3- تحليل العلاقة بين واقع إدارة المعرفة وتحقق فاعلية أنشطة المؤسسة.

### رابعاً : فرضية البحث :

إن اعتماد عمليات إدارة المعرفة طبقاً لأبعادها في (تشخيص المعرفة ، تحديد المعرفة ، توليد المعرفة ، خزن المعرفة ، توزيع المعرفة ، تطبيق المعرفة) تؤدي إلى الارتقاء بمستوى شركة نفط ميسان ، وبالتالي تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباط موحية بين أنشطة المؤسسة وإدارة المعرفة في شركة نفط ميسان .

### خامساً : حدود البحث :

- 1- الحدود المكانية : يتحدد البحث من الناحية المكانية بشركة نفط ميسان
- 2- الحدود الزمنية : ينحدد البحث من الناحية الزمنية بالمدة المحصورة بين شهر ( كانون الثاني ٢٠١٨ واستمرت إلى شهر نيسان ٢٠١٨ ) .
- 3- الحدود البحثية : يتحدد البحث من الناحية العلمية بتشخيص المعرفة وتأثيرها على شركة نفط ميسان